

## إسرائيل

### إسرائيل

عدد السكان: 6.7 مليون (2.2 دون الثامنة عشرة من العمر)

عدد القوات المسلحة الحكومية: 168000

سن التجنيد الإجباري: 18

سن التجنيد التطوعي: 17

سن الاقتراع: 18

البروتوكول الاختياري: صادقت عليه في 18 تموز/يوليو 2005

معاهدات أخرى تمت المصادقة عليها (راجع مسرد المصطلحات): اتفاقية حقوق الطفل، اتفاقية

منظمة العمل الدولية رقم 138، اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182

إن السن الأدنى للتجنيد الإجباري هو الثامنة عشرة ويُقبل المتطوعون منذ سن السابعة عشرة. إلا أن التدريب العسكري لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر منتشر بشكل واسع حيث أنهم يجنّدون كمتطوعين في الحرس المدني التابع للشرطة. وقد شهدت حركات المستوطنين المتطرفة استخدام أطفال إسرائيليين في الخليل في نشاطات عنفية. واستمر جيش الدفاع الإسرائيلي في اعتقال أطفال فلسطينيين تعرّض بعضهم للتعذيب في خلال فترة الاحتجاز. وفي المقابل، قامت جماعات مسلحة فلسطينية ولبنانية باعتداءات على أهداف مدنية إسرائيلية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الأطفال الإسرائيليين.

### السياق

استمرت الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في العام 2007. فلاقى حوالي 6000 شخص حتفهم في خلال النزاع بمن فيهم 129 طفلاً إسرائيلياً قتلوا على يد القوى الفلسطينية<sup>1</sup> و889 طفلاً فلسطينياً أودت القوات الإسرائيلية بحياتهم<sup>2</sup>. انسحب المستوطنون والجنود الإسرائيليون من قطاع غزة بين آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2005 مع أنهم لم ينفكوا عن شن غارات على المنطقة<sup>3</sup>. وبالرغم من الانسحاب الإسرائيلي من أربع مستوطنات في الضفة الغربية، إلا أن إسرائيل صادرت الممتلكات الفلسطينية بنائها "جدار الفصل" حول الضفة الغربية<sup>4</sup>. ومع أن الجدار قلّص حدة النزاع المباشر، لكن المواجهات المتكررة لم تتوقف بين المستوطنين والفلسطينيين. وبقيت سوريا ولبنان في حالة حرب مع إسرائيل التي لا تزال تحتل الأراضي المتنازع عليها في كلا البلدين. وفي تموز/يوليو 2006، شنت إسرائيل حملة عسكرية واسعة النطاق على لبنان إثر اختطاف جنديين اثنين من جنودها، ما أفضى إلى مقتل سبعة إسرائيليين وحوالي 400 طفل لبناني<sup>5</sup>.

### الحكومة

#### قانون التجنيد الوطني والممارسة

يطلب من الإسرائيليين كافة الخضوع للخدمة العسكرية منذ سن الثامنة عشرة<sup>6</sup>. ويتوقع أن يخدم الرجال مدة 36 شهراً والنساء مدة 24 شهراً. أما الأطفال فيخضعون للتقييم والمقابلة من أجل التجنيد في القوات المسلحة منذ سن السادسة عشرة والنصف ويتلقون مذكرات استدعاء رسمية للالتحاق بالجيش في سن السابعة عشرة مع الإشارة إلى أن التجنيد التطوعي مسموح منذ سن السابعة عشرة مع أن القوات المسلحة أشارت إلى أن واجبات "خط الجبهة" ممكنة بدءاً من سن الثامنة عشرة وحسب<sup>7</sup>. ويكون الإعفاء ممكناً على الأساس الطبي وبناء على تقدير وزير الدفاع الاستثنائي<sup>8</sup>. أما النساء فيستطعن التحجج بالوضع الديني والعائلي لإعفائهن من هذه المهمة<sup>9</sup>.

## التدريب العسكري والمدارس العسكرية

– يتلقى الأطفال الإسرائيليون دروساً تعرفهم إلى واجباتهم الوطنية وتدريباً عسكرياً فيما لا يزالون دون سن التجنيد. فتضم معظم المدارس أساتذة جنود ومرشدين يرتدون البزة العسكرية ويؤمنون الرابط بين النظام التربوي والمؤسسة العسكرية<sup>10</sup>. وتبدأ النشاطات الرسمية السابقة للتجنيد من سن الخامسة عشرة أو السادسة عشرة (الصف العاشر)<sup>11</sup>. وبعد تخطي سن السادسة عشرة (الصف الحادي عشر أو الثاني عشر)، يكون الطلاب قد "تشبّعوا من فكرة التجنيد" من خلال مجموعة من الأحداث والمواد الترويجية<sup>12</sup>. وتخضع الكتائب الشبابية المعروفة بغادنا لبرنامج من التدريب العسكري لمدة أسبوع في قاعدة قوات الدفاع الإسرائيلية كجزء من المنهج الدراسي للذين تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة في معظم المدارس اليهودية الرسمية<sup>13</sup>.

– وتتولى القوات المسلحة إدارة بعض المدارس مباشرة بما فيها مدرسة بيت بيرام الداخلية العسكرية في حيفا التي تقبل الطلاب بدءاً من سن الرابعة عشرة<sup>14</sup>. ويُدعى التلاميذ طلاباً عسكريين ويرتدون البزات العسكرية<sup>15</sup>. ويدير سلاح الجو الإسرائيلي أربع مدارس مهنية للأطفال البالغين الثالثة عشرة من العمر وما فوق. وتشكل ثانوية الأمل في رامات داوود مؤسسة مدنية عسكرية مشتركة لمن يتجاوز سنهم الثالثة عشرة في قاعدة سلاح الجو الإسرائيلي<sup>16</sup>. ويتوفر عدد من المقررات الصيفية والإضافية الطوعية التي تشمل التدريب العسكري للأطفال الإسرائيليين والأجانب بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من العمر. ويتولى الاهتمام بهذه المقررات جيش الدفاع الإسرائيلي من جهة ومنظمات شأن الكشف من جهة أخرى<sup>17</sup>. وتبدأ محاولات الانضمام إلى وحدات النخبة العسكرية منذ سن السابعة عشرة. وفي العام 2006، نشأ جدل عارم عندما توفي إيتاي شارون البالغ 17 سنة من العمر نتيجة لذبحه قلبية ألمت به في خلال تجارب سلاح الجو الإسرائيلي<sup>18</sup>. وقد اتهم التحقيق الداخلي التالي لهذه الحادثة سلاح الجو بالإخفاق في معاملة شارون<sup>19</sup>. وفي العام 2006 أيضاً، توفي أهارون تزارفاتي البالغ 17 سنة من العمر فجأة في خلال تقييمات جسدية لبرنامج فرقة المغاوير البحرية مع الإشارة إلى أنه كان من بين 200 شخص تتراوح أعمارهم بين السابعة عشرة والثامنة عشرة من العمر<sup>20</sup>.

## تجنيد الأطفال واستخدامهم

لم ترد أي أمثلة تفيد بمشاركة أطفال دون الثامنة عشرة في القتال إلى جانب جيش الدفاع الإسرائيلي. إلا أنه في الخليل، غالباً ما يمتزج الأطفال الإسرائيليون من المستوطنات مع الجنود في الخدمة ويقفون عند نقاط التفتيش العسكرية حتى في وجود الفلسطينيين<sup>21</sup>. وقد أشير إلى مساندة الجنود الإسرائيليين وتشجيعهم الأطفال الإسرائيليين على الانخراط في أعمال عدائية ضد الفلسطينيين<sup>22</sup>. وفي إحدى الحالات، برز جندي إسرائيلي الأوراق الثبوتية الخاصة بفلسطيني لمستوطنين يبلغان الثانية عشرة من العمر. فما كان من هذين الطفلين وأربعة غيرهم إلا أن رموا الحجارة على الفلسطيني تحت أنظار الجندي<sup>23</sup>.

في العام 2007، تم توثيق ثلاثة أحداث استخدم فيها جيش الدفاع الإسرائيلي أطفالاً فلسطينيين كدروع بشرية في نابلس إثر مرور عامين على صدور حكم عن المحكمة العليا الإسرائيلية يلغي هذه الممارسة<sup>24</sup>. وفي إحدى الحالات، أُحيلت فتاة تبلغ الحادية عشرة من العمر إلى مبنى مهجور أمام جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي يحققون في مصدر إطلاق نار<sup>25</sup>. وفي حالة أخرى، طلب من صبي يبلغ الخامسة عشرة من العمر أن يتقدم جنوداً يبحثون عن منزل أسرته فيما يطلقون النيران<sup>26</sup>.

– وقد زعم أن جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل المعروف بالشاباك أو شين بت حاول تجنيد أطفال فلسطينيين كمخبرين. وأعلم مسؤول من القوى الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية المنظمة غير الحكومية، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين، بأن 40 بالمئة من

الفلسطينيين المتهمين بالتعامل مع القوات الإسرائيلية والمعتقلين على يد السلطة الفلسطينية هم أطفال. وكان أصغر من التقاهم يبلغ 12 سنة من العمر<sup>27</sup>. وقد اعتقلت القوات الإسرائيلية صبياً يبلغ السادسة عشرة من العمر واحتجزته في الحبس الانفرادي في سجن أشكلون لمدة 35 يوماً في العام 2007. وأسيئت معاملته في خلال مدة احتجازه وأجبر على العمل كمخبر<sup>28</sup> علماً بأن دراسات سابقة أظهرت أن هذه المقاربات شائعة في خلال فترات الاعتقال<sup>29</sup>.

في العام 2006، اعتقلت القوات الإسرائيلية حوالي 700 فلسطيني دون الثامنة عشرة من العمر بموجب شروط عسكرية مخالفة للقانون الدولي الإنساني ومعايير العدالة الجنائية للأحداث<sup>30</sup>. ولا تزال أحداث سوء المعاملة والتعذيب شائعة<sup>31</sup>. وفي إحدى الحالات، اعتقل صبي يبلغ 17 سنة من العمر في تموز/يوليو 2007 بناء على تهمة محاولة تجنيد انتحاري. وفيما كان متوجهاً إلى مركز الاعتقال، أقدم الجنود الإسرائيليون على ضربه ضرباً مبرحاً. وقد تكرر الأمر لدى خضوعه للتحقيق، فضرب رأسه بعنف بالمكتب. وبعد الاستجواب الأولي، احتجز لمدة خمسة أيام في زنزانة مع مخبرين فلسطينيين ومدة 15 يوماً في السجن الانفرادي<sup>32</sup>.

– شجعت القوى الأمنية الإسرائيلية أطفالاً إسرائيليين أكبر سناً على التطوع في الحرس المدني الذي يشكل عديده 70000 جندي<sup>33</sup> ويتولى أدواراً أمنية مركزية شأن دورية المشاة، والأمن عند نقاط التفنيس، والتفنيس الأمني<sup>34</sup>. وقد لوحظ مشاركة من هم دون الثامنة عشرة بطاقة محدودة منذ الصف العاشر وتلقيهم التدريب على استخدام الأسلحة منذ الصف الحادي عشر (16 17 سنة)<sup>35</sup>.

### الجماعات المسلحة

#### الجماعات الفلسطينية

استمرت الجناحات المسلحة للجماعات السياسية الفلسطينية – حماس، فتح، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – في الاعتداء على الاسرائيليين في المناطق الفلسطينية وإسرائيل<sup>36</sup>. فلاقى 129 طفلاً إسرائيلياً حتفهم في اعتداءات مماثلة منذ العام 2000<sup>37</sup>، من بينهم طفلان يبلغان السادسة عشرة من العمر قتلوا في تفجير انتحاري في مركز تجاري في נתانيا في تموز/يوليو 2005<sup>38</sup>. وقد نفذ هذا الاعتداء أحمد أبو خليل البالغ 18 سنة من العمر والمنتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي<sup>39</sup>. وفي المقابل، اغتيل طفل فلسطيني في محاولته اجتياز الحدود الإسرائيلية لمصلحة جماعة مسلحة علماً بأنه لم يسجل أي اشتراك لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر في التفجيرات الانتحارية منذ العام 2004<sup>40</sup>. وقد شكل قصف الجماعات المسلحة الفلسطينية سديروت الواقعة على حدود غزة تهديداً للأطفال على الجانبين من الحدود<sup>41</sup>. وفي أيلول/سبتمبر 2007، أعلن الجهاد الإسلامي مسؤوليته عن سقوط صاروخ على بعد أمتار من دار حضانة إسرائيلية للأطفال<sup>42</sup>.

#### الجماعات اللبنانية

قام حزب الله بسلسلة من الغارات وألقى الصواريخ على مراكز إسرائيلية قبل حرب تموز/يوليو 2006. وفي خلال شهر المعركة، أسفر قصف حزب الله لشمال إسرائيل عن مقتل سبعة أطفال وتضرر 23 مدرسة و11 دار حضانة وخضوع 6000 طفل إسرائيلي للمعالجة النفسية<sup>43</sup>.

#### المستوطنون الإسرائيليون

غالباً ما يشارك الأطفال الإسرائيليون القاطنون في المستوطنات في مواجهات عنفية مع الجيران الفلسطينيين وأحياناً المراقبين الدوليين. وفي الخليل، أفاد المراقبون بالاستخدام المنهجي للأطفال دون الثانية عشرة من العمر لتنفيذ أعمال عنف وتخريب ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم<sup>44</sup>. وفي هذا السياق، قال قائد الشرطة الإسرائيلية في منطقة الخليل: "نعاني مشكلة فعلية هنا. يدرك

المستوطنون نقاط ضعفنا ويستخدمون أطفالاً دون سن المسؤولية الجرمية أي دون سن الثانية عشرة. يقومون بذلك عمداً. فيشكل الأطفال الجناح التكتيكي وحتى الاستراتيجي للراشدين"<sup>45</sup>. وقد وجدت المنظمة غير الحكومية الإسرائيلية ياش دين أنه من بين 150 دعوى حول عنف المستوطنين قُتحت في العام 2005 وأقفلت في تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه، كان 50 منها يشهد تورط أطفال دون سن المسؤولية الإجرامية من منطقة الخليل<sup>46</sup>. وأفاد أحد الضحايا الراشدين من تل الرميده في الخليل بأن أطفال المستوطنين يعتدون عليهم في ظل تشجيع أهلهم ومساندتهم لهم<sup>47</sup>. والواقع أن عدداً من التسجيلات التي تظهر عنف أطفال المستوطنين قد نشرت عبر الإنترنت في بحر العام 2006 – 2007<sup>48</sup>. وقد أشير إلى تكرار اعتداءات أطفال إسرائيليين أكبر سناً على الفلسطينيين في المنطقة<sup>49</sup>.

وفي الضفة الغربية، وقطاع غزة سابقاً، أفيد بتورط أطفال إسرائيليين في بناء قواعد أمامية جديدة وتأمين الحماية لها. وعلى سبيل المثال، اتهم أربعة أطفال دون الثامنة عشرة من العمر في العام 2007 بأداء دور أساسي في بناء قاعدة شيفوت عامي على الأراضي الفلسطينية<sup>50</sup>. لم يكن تورط الناشطين الأطفال بواضح مع أن المراقبين أكدوا تنظيمهم وتلقيهم التعليمات الأساسية<sup>51</sup>. وغالباً ما شبهتهم الصحافة الإسرائيلية بـ "شباب القمة" مع أن هذه العبارة لم تكن إلا مظلة لعدد من الجماعات المختلفة<sup>52</sup>. وفي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2005، تعرّض 688 إسرائيلياً دون الثامنة عشرة من العمر للاعتقال بسبب دورهم في الاحتجاجات ضد الانسحاب من غزة ومستوطنات القاعدة الأمامية. إلا أن مدعي الدولة قرر في العام 2007 إسقاط التهم الموجهة إلى 60 قاصراً اعتدوا على القوى الأمنية في آب/أغسطس 2005<sup>53</sup>. ولدى إخلاء جيش الدفاع الإسرائيلي لحومش شمال الضفة الغربية في آذار/مارس 2007، حاول 2500 ناشط، معظمهم من المراهقين، إعادة إشغال المنطقة<sup>54</sup>. وفي نيسان/أبريل 2006، جمعت حركة "شباب من أجل أرض إسرائيل" حوالي 1000 متظاهر في بيت إيل حينما أصيب مشارك يبلغ 17 سنة من العمر في المواجهات مع الفلسطينيين<sup>55</sup>.

كذلك، أفيد بتنظيم حركة "شباب من أجل أرض إسرائيل" مسيرات في الضفة الغربية بتوزيع المناشير في المدارس<sup>56</sup>. وقد تضمن هذا النشاط تخطي المستوطنين الإسرائيليين للأراضي الفلسطينية وانتهى بمواجهات عنفية. والجدير بالذكر أن مجالس المستوطنات المحلية شجعت الأطفال الأكبر سناً على المشاركة في مسيرات كجزء من نشاطات الشباب المحلية<sup>57</sup>.

## التطورات

اعتبر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن حول الأطفال والنزاعات المسلحة في شباط/فبراير 2005 وتشرين الأول/أكتوبر 2006 أن إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة تشكلان وضعين مثيرين للقلق<sup>58</sup>. وقد أوصت الممثلة الخاصة للأمين العام المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، إثر زيارتها للمنطقة في نيسان/أبريل 2007، بإرساء آليات مستقلة للتحقيق بغية متابعة الانتهاكات المزعومة لحقوق الطفل، واقترحت على إسرائيل أن تراجع السياسة التي تعتمدها في اعتقال الأطفال الفلسطينيين، ودعت الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة إلى احترام القانون الإنساني ووضع حد للصواريخ غير الشرعية المطلقة على إسرائيل<sup>59</sup>.

الجدير بالذكر أن عدداً من البرامج الحكومية وغير الحكومية ساند الأطفال الإسرائيليين المتأثرين بالنزاع، ما شمل استحداث خدمة الاستشارة النفسية في المدارس الحكومية<sup>60</sup>. وعلى سبيل المثال، أنشأ المركز الإسرائيلي لمعالجة الصدمات النفسية برنامج "العيش تحت القصف" الموجه إلى أطفال سديروت ونهاريا وحيفا بعد حرب 2006 مع لبنان<sup>61</sup>. وكان المركز الإسرائيلي لعلاج الصدمات النفسية نتال NATAL من بين المجموعات التي طبقت برامج خاصة على سكان سديروت، بمن فيهم الأطفال<sup>62</sup>.

## المعايير الدولية

صادقت إسرائيل على البروتوكول الاختياري في تموز/يوليو 2005 مؤكدة في إعلانها أن السن الأدنى للتجنيد التطوعي هو سن السابعة عشرة وأنه لا يحق لمن هم دون الثامنة عشرة الانخراط في أي قتال. ولضمان عدم إلزامية أو قسرية تجنيد من هم دون الثامنة عشرة، طلب الإعلان موافقة الأهل أو الوصي الخطية، فضلاً عن تقديم إثبات على السن وتفسير للواجبات<sup>63</sup>. وفي آذار/مارس 2005، صادقت إسرائيل على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 حول أسوأ أشكال عمل الأطفال<sup>64</sup>.

- <sup>1</sup> إحصائيات مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة بتسليم من 29 أيلول/سبتمبر 2000 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2007، [www.btselem.org](http://www.btselem.org).
- <sup>2</sup> معلومات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2007.
- <sup>3</sup> راجع مثلاً "عام على فك الارتباط": لا تزال غزة محتلة ورهن الاعتداء"، الحق، أيلول/سبتمبر 2006، [www.alhaq.org](http://www.alhaq.org).
- <sup>4</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، "الأثر الإنساني على فلسطينيي المستوطنات الإسرائيلية وغيرها من البنى التحتية في الضفة الغربية"، تموز/يوليو 2007، [www.ochaopt.org](http://www.ochaopt.org).
- <sup>5</sup> قدرت الأمم المتحدة أن ثلث القتلى الـ 1191 في لبنان هم من القاصرين: "أشار خبراء الأمم المتحدة إلى أن الطرفين ارتكبا انتهاكات فادحة في النزاع الإسرائيلي – اللبناني"، البيان الصحفي للأمم المتحدة، 4 تشرين الأول/أكتوبر، [www.unhchr.ch](http://www.unhchr.ch).
- <sup>6</sup> قانون خدمة الدفاع الوطني، النسخة النهائية 5746 – 1986.
- <sup>7</sup> منظمة الجانبيية الجديدة (منظمة إسرائيلية غير حكومية)، "تجنيد الأطفال في إسرائيل"، 29 تموز/يوليو 2004.
- <sup>8</sup> قانون خدمة الدفاع الوطني، راجع الملاحظة 6.
- <sup>9</sup> وزارة الخارجية، تموز/يوليو 2005، [www.mfa.gov.il](http://www.mfa.gov.il).
- <sup>10</sup> مقابلة مع منظمة الجانبيية الجديدة New Profile، 11 أيلول/سبتمبر 2007.
- <sup>11</sup> حنان غرينبرغ، "القوات المسلحة الإسرائيلية تسعى إلى تحفيز الشباب"، أخبار/ينيت *Ynet News*، 29 آب/أغسطس 2006.
- <sup>12</sup> مقابلة مع منظمة الجانبيية الجديدة New Profile، راجع الملاحظة 10.
- <sup>13</sup> مقابلة مع منظمة الجانبيية الجديدة New Profile، راجع الملاحظة 7.
- <sup>14</sup> مقابلة مع منظمة الجانبيية الجديدة New Profile، راجع الملاحظة 7.
- <sup>15</sup> راجع [www.panmaz.co.il](http://www.panmaz.co.il).
- <sup>16</sup> مقابلة مع منظمة الجانبيية الجديدة New Profile، راجع الملاحظة 7.
- <sup>17</sup> راجع برامج غادانا في <http://dover.idf.il>؛ كتيب تزوفيم، [www.chetz-vkeshet.org.il](http://www.chetz-vkeshet.org.il).
- <sup>18</sup> معلومات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2007.
- <sup>19</sup> نير حسون ويوفاف سترن، "تقرير: إخفاقات سلاح الجو الإسرائيلي في مقتل شاب في تدريب للطيارين"، *هآرتز Ha'aretz*، 17 كانون الأول/ديسمبر 2006.
- <sup>20</sup> عاموس هاريل، "مقتل مرشح للمغاورير البحرية خلال التجارب السابقة للتجنيد"، *هآرتز Ha'aretz*، 19 أيلول/سبتمبر 2006.
- <sup>21</sup> مقابلة مع مراقبين دوليين في الخليل، 13 أيلول/سبتمبر 2007.
- <sup>22</sup> راجع دراسات الحالات في ياش دين، "القانون ظاهرياً"، حزيران/يونيو 2006.
- <sup>23</sup> راجع دراسات الحالات في ياش دين، "القانون ظاهرياً"، حزيران/يونيو 2006.
- <sup>24</sup> مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة بتسليم، "الدروع البشرية"، الخلفية، [www.btselem.org](http://www.btselem.org).
- <sup>25</sup> حادث وقع في شباط/فبراير 2007، معلومات مستقاة من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، 10 أيلول/سبتمبر 2007.
- <sup>26</sup> مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة بتسليم، "الجنود الإسرائيليون يستخدمون عميد وأميرة البالغين 15 سنة من العمر كدروع بشرية في نابلس"، شباط/فبراير 2007، [www.btselem.org](http://www.btselem.org).
- <sup>27</sup> الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، "التعامل مع معاوني الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة في روح اتفاقية حقوق الطفل"، نيسان/أبريل 2005، [www.dci-pal.org](http://www.dci-pal.org).
- <sup>28</sup> موثق من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، 19 تموز/يوليو 2007، [www.dci-pal.org](http://www.dci-pal.org).
- <sup>29</sup> "التعامل مع معاوني الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة في روح اتفاقية حقوق الطفل"، راجع الملاحظة 27.
- <sup>30</sup> تقرير الأمم المتحدة، زيارة الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة إلى الشرق الأوسط، 9 – 20 نيسان/أبريل 2007.
- <sup>31</sup> الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، "تقرير العام 2006 حول الأطفال الفلسطينيين الأسرى"، آذار/مارس 2007، [www.dci-pal.org](http://www.dci-pal.org).
- <sup>32</sup> معلومات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2007.
- <sup>33</sup> موقع الشرطة الإسرائيلية، [www.police.gov.il](http://www.police.gov.il).
- <sup>34</sup> معلومات الحرس المدني في الشرطة الإسرائيلية، [www.police.gov.il](http://www.police.gov.il).
- <sup>35</sup> منظمة الجانبيية الجديدة New Profile، راجع الملاحظة 7.

- 36 وزارة الخارجية، "العمليات الانتحارية وغيرها من الاعتداءات في إسرائيل منذ إعلان المبادئ (أيلول/سبتمبر 1993)"، [www.mfa.gov.il](http://www.mfa.gov.il).
- 37 مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة بتسليم، "إحصائيات إلى 29 أيلول/سبتمبر 2007 منذ بداية الانتفاضة"، 29 أيلول/سبتمبر 2007، [www.btselem.org](http://www.btselem.org).
- 38 مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة بتسليم، "مقتل أطفال إسرائيليين على يد فلسطينيين في إسرائيل وفلسطين إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2007"، [www.btselem.org](http://www.btselem.org).
- 39 "إسرائيل تعيد احتلال الضفة الغربية"، أخبار بي بي سي، 13 تموز/يوليو 2005.
- 40 معلومات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2007.
- 41 على سبيل المثال، يمكن الحديث عن الأضرار التي لحقت بها أحد صواريخ القسام بإحدى المدارس والشطايا التي أصابت أحد الأطفال وفقاً لتقارير الوكالات المعنية بحماية الطفل العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تموز/يوليو - آب/أغسطس 2007.
- 42 "مدارس سديروت تنظم إضراباً احتجاجاً على صواريخ المقاومة الفلسطينية"، شبكة فلسطين اليوم الإخبارية، 4 أيلول/سبتمبر 2007.
- 43 تقرير الأمم المتحدة، راجع الملاحظة 30.
- 44 ياش دين، راجع الملاحظة 22؛ بتسليم وجمعية الحقوق المدنية في إسرائيل، "مدينة الأشباح: سياسة الفصل الإسرائيلية والطرده القسري للفلسطينيين من وسط الخليل"، أيار/مايو 2007.
- 45 ميرون رابوبورت، "مدينة الأشباح"، هآرتز *Ha'aretz*، 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2005.
- 46 ياش دين، الملاحظة 22.
- 47 شهادة تيسير أبي عياش، "مدينة الأشباح"، راجع الملاحظة 44.
- 48 راجع علي واكد، "المستوطنون في الخليل يصورون رمي الحجارة على الفلسطينيين"، أخبار *ynet News*، 3 آب/أغسطس 2007؛ نير حسون، "مستوطن في الخليل يصور الاعتداءات على العرب"، هآرتز *Ha'aretz*، 12 كانون الثاني/يناير 2007.
- 49 شهادة فوزي أبو أرميلا حول رمي أطفال نترواح أعمارهم بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة الحجارة على الفلسطينيين، أعطيت إلى بتسليم، 14 كانون الثاني/يناير 2007، [www.btselem.org](http://www.btselem.org).
- 50 رسالة إلكترونية موجهة إلى ياش دين، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2007.
- 51 اتصال هاتفي مع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع إسرائيل، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2007؛ مقابلة مع أمير جيفول، منظمة الجانبيبة الجديدة *New Profile*، 11 أيلول/سبتمبر 2007.
- 52 رسالة إلكترونية موجهة إلى منظمة الجانبيبة الجديدة *New Profile*، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2007.
- 53 تل روسنر، "اعتقال 688 قاصراً"، أخبار *ynet News*، 9 آب/أغسطس 2005، [www.ynetnews.com](http://www.ynetnews.com).
- 54 عاموس هاريل ونداف شراقي، "الشرطة تخطط لإخلاء محتجي حوش يوم الأربعاء باكراً"، هآرتز *Ha'aretz*، 27 آذار/مارس 2007.
- 55 "متظاهري يعقوف كاتس في بيت إيل يتحدون سد جيش الدفاع الإسرائيلي"، *Jerusalem Post*، 16 نيسان/أبريل 2006.
- 56 إزرا هاليفي، "رد الشباب على الإرهاب في مسيرة سامرة"، *Arutz 7 7*، 2 تموز/يوليو 2006، [www.shechem.org](http://www.shechem.org)؛ إزرا هاليفي، "مسيرات، حفلات موسيقية، واحتفالات مخططة لعيد سوكونت"، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2006، أخبار *إسرائيل الوطنية*، [www.israelnationalnews.com](http://www.israelnationalnews.com).
- 57 اتصال هاتفي مع مدير الأبحاث في ياش دين، 18 تشرين الأول/أكتوبر 2007.
- 58 تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن حول الأطفال والنزاعات المسلحة في 9 شباط/فبراير 2005، وثيقة الأمم المتحدة A/59/695-S/2005/72؛ و 26 تشرين الأول/أكتوبر 2006، وثيقة الأمم المتحدة A/61/529-S/2006/826.
- 59 تقرير الأمم المتحدة، راجع الملاحظة 30.
- 60 "تأجيل الدروس وسيادة الصدمة شمال إسرائيل تبعاً للنزاع مع حزب الله"، هآرتز *Ha'aretz*، 22 آب/أغسطس 2006.
- 61 المركز الإسرائيلي لمعالجة الصدمات النفسية، [www.traumaweb.org](http://www.traumaweb.org).
- 62 نتال NATAL، [www.natal.org.il](http://www.natal.org.il).
- 63 إعلان الانضمام إلى البروتوكول الاختياري: [www.2.ohchr.org](http://www.2.ohchr.org).
- 64 منظمة العمل الدولية، قاعدة بيانات معايير العمل الدولية، [www.ilo.org](http://www.ilo.org) (قاعدة بيانات *ilolex*).